



الدولي

إقبس

أوباما يهنئ المملكة بحسن الاختيار

الأمير نايف ولياً للعهد في السعودية



* ولي العهد السعودي الامير نايف بن عبد العزيز

الرياض، واشنطن - أ. ف. ب. يو. بي. أي، رويترز - عين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي عهد جديداً. وقال الديوان الملكي في بيان أن الملك «قرر بعد الاطلاع على نظام هيئة البيعة وبعد ابلاغ رئيسها وأعضائها اختيار الأمير نايف ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية».

وبذلك، يحتفظ الأمير نايف بحقيبة الداخلية. لكن البيان لم يتطرق إلى وزارة الدفاع التي لا تزال شاغرة اثر وفاة الراحل الكبير الأمير سلطان. وأكد البيان أن الملك طلب من أعضاء هيئة البيعة البالغ عددهم 35 اميراً «مبايعة الأمير نايف، الذي تلقى المبايعة»، وقالت مصادر سعودية لـ «يونايتد برس إنترناشيونال» إنه تم إلغاء منصب «نائب ثان لرئيس مجلس الوزراء»، لانتفاء الحاجة إليه بعد الآن في ظل وجود هيئة البيعة.

وضمن البات الخلافة التي اقرت قبل بضعة اعوام، عين الملك عبدالله أعضاء هيئة البيعة ووضع على رأسها الامير مشعل بن عبدالعزيز. ويقترح الملك على الهيئة اسما او اسمين او ثلاثة لمنصب ولي العهد. ويمتكنها ان ترفض الاسماء وتعين مرشحا لم يقترحه الملك.

أوباما يهنئ

وقد وجه الرئيس الأميركي براك اوباما امس تهنئة إلى القيادة السعودية، وجاء في بيان للبيت الابيض «هنئ الملك عبدالله والسعوديين بعد اختيار الامير نايف. الذي خدم بلاده بتفانٍ وامتنانٍ اكثر من 35 عاماً وزيراً للداخلية، والولايات المتحدة تعرفه وتحترم التزامه بمكافحة الارهاب ودعم السلام والأمن في المنطقة». وأضاف ان «الولايات المتحدة ترحب بمواصلة الشراكة الوثيقة مع ولي العهد نايف في مناصبه الجديدة».

يهوى صيد الصقور ويمارس الرياضة ويقراً بـ «نهم»
ولي العهد .. سياسي بارع ونجح في اجتثاث الإرهاب

الرياض - العربية نت - ولي العهد السعودي الجديد الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود، هو من أشهر وزراء الداخلية عالمياً. معروف بعشقه لرياضة الصيد بالصقور، وركوب الخيل، وهو قارئ نهم في كتب السياسة والتاريخ والأدب، رغم توليه جهة في غاية الحساسية (الأمن الداخلي لبلاد)، خصوصاً باعتبارها هدفاً للإرهاب منذ سنوات، خرج منها بسياسة تصدي وتدريب وتحقيف اعترفت بها عالمياً كنموذج فريد ونجاح. بعد الأمير نايف الرئيس الفخري لوزراء الداخلية العرب. عمره 78 عاماً، وحسب له إنجاز الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب الموقعة من وزراء الداخلية والعدل العرب.



الابن الـ 23

للمؤسس.. ودور رائد في برنامج مناصحة الموقوفين



مسيرة حافلة

يتولى «الداخلية» منذ أكثر من 35 عاماً، وفي 2009 عينه الملك عبدالله بن عبدالعزيز نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، وادار الأمير نايف البلاد في كثير من الأوقات خلال هذين العامين، بسبب مرض الملك، وولي عهده الراحل.

انه الابن الـ 23 من أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود

الذكور من زوجته الأميرة حصة بنت أحمد السديري. بدأ حياته السياسية وكلاً لإمارة الرياض في عهد المؤسس، ومن بعدها أميراً لمنطقة الرياض وحتى عهد الملك سعود بن عبدالعزيز، ونائباً لوزير الداخلية في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز، ونائباً لوزير الداخلية برتبة وزير، ووزيراً للدولة للشؤون الداخلية في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز، ثم وزيراً للداخلية منذ بداية عهد الملك خالد بن عبدالعزيز وعهد الملك فهد بن عبدالعزيز وعهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ونائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، بالإضافة إلى تقلده منصب وزير الداخلية في عهد الملك عبدالله، وصولاً إلى الثقة الملكية بتعيينه ولياً للعهد.

الرئيس الفخري لجمعيات عدة

ويرأس الأمير نايف الكثير من اللجان، فهو الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب، والرئيس الفخري لجمعية العلوم والاتصال في جامعة الملك سعود في الرياض، والرئيس الفخري للجمعية الوطنية للمتقاعدين، وللجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ورئيس لجنة الحج العليا، واللجنة العليا للتحقيق وتقصي الحقائق في أحداث سيول جدة.

إعادة دمج الموقوفين

غير أن أبرز ما يحسب له هو أعماله في مكافحة الإرهاب، إلى جانب التصدي بالطريقة التقليدية، ومن خلال تنفيذ برنامج المناصحة للموقوفين تحت التحقيق قبل أن يحاكموا، ورايتهم بعد قضاء الحكومة في مساكن خاصة، إذ نتاح فرص الزيارة وقضاء يوم كامل مع الموقوف، ويشمل البرنامج التأهيل النفسي والعملية لإعادة دمج الموقوفين في المجتمع.

وقد أشاد بهذا البرنامج مجلس الأمن الدولي عام 2007، حيث ثمن الجهود السعودية في تأهيل ومناصحة الموقوفين، ودعا إلى تعميمها عالمياً والاستفادة منها.

معاهد متخصصة

كما أن للأمير نايف الفضل في إنشاء عدد من الكراسي والمعاهد المتخصصة في عدد من الجامعات المحلية والدولية، مثل معهد الأمير نايف بن عبدالعزيز للبحوث والخدمات الاستشارية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، وقسم الأمير نايف للدراسات الإسلامية واللغة العربية في جامعة موسكو، وكرسي الأمير نايف لدراسات الأمن الفكري في جامعة الملك سعود في الرياض. من جانب آخر، فهو حاصل على الدكتوراة الفخرية في القانون من جامعة سنغ تشن في الصين الوطنية، والدكتوراة الفخرية في القانون من كوريا الجنوبية، والدكتوراة الفخرية من جامعة أم القرى في السياسة الشرعية، ومن جامعة الرباط في السودان، ومن الجامعة اللبنانية. بالإضافة لجائزة التميز للأعمال الإنسانية لعام 2009 من الكونغرس الطبي الدولي في بودابست، وجائزة المانح المتميز للأونروا من وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

رياضي منتظم

ويعرف الأمير نايف بحلمه اللامحدود، وحزمه في الوقت نفسه، وكرمه وقربه من الشعب واستماعه له برحابة صدر وحكمة. ويعتبر متحدثاً صفيحاً ومحاوراً قوياً، واشتهر بمؤتمراته الصحفية ولقاءاته الإعلامية التي غالباً ما تفتح ملفات جريئة مع شفافية إيجابية.

ويقول عنه حفيده عبد العزيز بن سعود إن الأمير نايف يرى أن لا شيء أعلى من أن يقدم الإنسان روحه ويضحى بحياته في أشرف مهمة، وهي الدفاع عن العقيدة والوطن، مضيفاً: «هو يعشق القنص وركوب الخيل والاهتمام بترقيتها، وهو قارئ نهم لا يمل الاطلاع، كما يمارس السباحة ويضي فيها ما بين 40 إلى 60 دقيقة يومياً».

التجربة الناجحة

في تفكيك شبكة «القاعدة»

يقول كريستوفر بوسيك، الباحث في برنامج الشرق الأوسط في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، إن تعيين الأمير نايف ولياً للعهد سيكون «خطوة طبيعية»، فهو النائب الثاني لرئيس الوزراء. وأضاف أنه «تقلد منصب وزير الداخلية منذ عام 1975، واشرف على جهود مكافحة الإرهاب السعودية هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي فككت بالفعل شبكة محلية للقاعدة».

واحدة في السعودية شمالي بعقوبة (شمال شرق)، وقال أحمد الزركوشي، مدير ناحية السعدية إن مجموعة تنتمي إلى ما يسمى «دولة العراق الإسلامية» اقتحمت منزل مواطن في قرية العسكرة، حيث اطلق افرادها الرصاص، مما أدى إلى مقتله وشقيقه وابنته بالإضافة إلى إصابة زوجته بجروح بليغة.

وأضاف: «كان القتل عابثاً عن العمل وتلقى الكثير من رسائل التهديد بالتحصيف الجسدية بتهمة التعاون مع الأمن».

وذكر أن «أربعة مختارين في مناطق متفرقة من ناحية السعدية قدموا استقالاتهم على خلفية تفاقم أعمال العنف واستهداف الكثير من المختارين».

الحجم، في الهجوم».

تزامن مع الانسحاب

وتأتي الهجمات بالتزامن مع مواصلة القوات الأميركية انسحابها المقرر ان ينتهي اواخر العام. لكن الزعيم الديني مقتدى الصدر جدد رفضه للوجود الأميركي، وقال امام مئات المصلين في مسجد الكوفة (جنوب): «لا نريد تدريباً ولا تسليحاً ولا شركات ولا سفارة أميركية، حتى في شمالنا الحبيب».

جريمة جديدة

إلى ذلك، ذكر مصدر محلي أن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب رابع من أسرة



الصدر:

لا نريد تدريباً ولا شركات

ولا سفارة أميركية



وسط الزحام

وتوزع الضحايا في مستشفى الامام علي والصدر العام في مدينة الصدر (شرق)، فيما تم نقل آخرين إلى مستشفيات أخرى في شرق بغداد بعد تلقي العلاج.

وأفاد شاهد العيان الوموسي (40 عاماً) أحد الباعة المتجولين الذي فقد عدداً من اصدقائه بين قتيل وجريح، بان «الانفجارين وقعاً، فيما يشهد الشارع زحاما شديداً، وأدى إلى مقتل عشرات من الباعة والمدينين واصابتهم».

وأضاف أن «عدداً كبيراً من المنازل والمحال التجارية اصيبت بأضرار». ورجح مصدر امني «استخدام عبوة من طراز جديد او تفجير عبوة مضاعفة

بغداد - وكالات - قتل 36 شخصاً وجرح أكثر من سبعين آخرين في أعنف هجوم تشهده بغداد منذ أكثر من شهرين.

وانفجرت عبوتان ناسفتان على طريق رئيسي في حي اور (شمال)، فيما قال مسؤول في وزارة الداخلية ان الانفجار الاول اعقبه ثان بعد دقائق لدى تجمع قوات الامن والناس في موقع الاول، وفق الاسلوب المعتمد في الخطر الهجمات.

بدوره، أكد مصدر في وزارة الدفاع ان «العدد النهائي لضحايا التفجيرين بلغ 36 قتيلاً بينهم شرطيان وجنديان و71 جريحاً بينهم ثلاثة من الشرطة وجنديان».

الوكيل الأقدم في الداخلية العراقية

عدنان الأسدي لـ إقبس:

أحببنا مخططاً لإعادة البعث وزعزعة الأمن

بغداد - نزار حاتم



تنسيق بين جناحي الدوري ويونس الأحمد والقاعدة

الموقوفون نحو 600 بينهم ضباط في الدفاع والداخلية



عزت الدوري ويونس الأحمد، وبين القاعدة، وشرعت تجهزتها الاستخباراتية بمتابعة هذا الملف حتى حانت ساعة الصفر لاعتقالهم.

● متى كانت ساعة الصفر، وما آلياتها المعتمدة ؟
-في تمام الثانية عشرة ليلة السبت - الأحد بدأت عمليات الاعتقال، بعد ان كنا استعدينا قادة شرطة المحافظات والاجهزة الامنية التابعة لها، وابلغناهم الاوامر بعد تسليمهم اسماء وعناوين المطلوبين الذين كنا عرضناهم على مجلس القضاء الاعلى، مع الوثائق والصور والتسجيلات الصوتية والفيديوية، وتمت المصادقة القضائية على اعتقالهم.

سلمنا الاجهزة التنفيذية الاسماء

● لكن البعض يقول ان اعتقالاتكم عشوائية وليس لها صفة قانونية ؟
-لا أريد الدخول في السجلات، كل المعتقلين التي القبض عليهم بامر قضائي، وليس ثمة شيء عشوائي بعد ان سلمنا الاجهزة التنفيذية قائمة بالاسماء والعناوين، وقد تمكنا من اعتقال نحو

بدأت منذ الإثنى الماضي عمليات التحقيق مع العناصر المشتبه بهم في محاولة إعادة تنظيمات حزب البعث المحظور، والقيام بالتنسيق مع تنظيم القاعدة في أعمال عنف واسعة النطاق في عدد من المحافظات العراقية، من أجل تفويض العملية السياسية عشية انسحاب القوات الأميركية.

وفي سياق متابعتها لهذا الملف الذي لم يزل ساخناً، أجرت القبس اتصالاً مع الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي، وأجرت معه الحوار التالي:

● كيف بدأت هذه الحملة بصورة مفاجئة وما خلفياتها ؟

منذ عدة شهور اعترف عدد من أعضاء القاعدة، وما يسمى بدولة العراق الإسلامية عقب اعتقالهم، بوجود تنسيق استخباري ودعم لوجستي بين أعضاء في حزب البعث من جناحي